شهد العراق أمس الأربعاء أعمال عنف جديدة أودت بحياة 27 شخصا على الأقل وخصوصا من الزوار الشيعة الذين يتدفقون على كربلاء عشية إحياء ذكرى عاشوراء، أهم مناسبة لدى هذه الطائفة.

واستهدفت الهجمات التى وقعت خصوصا فى شمال العاصمة وغربها، قوات الأمن أيضا، فقد ذكرت مصادر طبية وأمنية أن ثلاث هجمات منسقة استهدفت زوارا من الشيعة فى شمال بغداد أسفرت الأربعاء عن ثمانية قتلى على الأقل و82 جريحا.

وقد انفجرت القنابل قرب مدينة بعقوبة 60) كلم شمال بغداد) فيما كان الزوار متوجهين إلى مدينة كربلاء 110) كلم جنوب العاصمة العراقية) للمشاركة فى إحياء ذكرى مقتل الإمام الحسين فى كربلاء.

ويحيى الشيعة فى هذه المناسبة واقعة الطف حيث قتل جيش الخليفة الأموى يزيد بن معاوية الإمام الحسين مع عدد من أفراد عائلته العام 680 ميلادية، باعتباره أكثر الأحداث مأسوية فى تاريخهم.

وغالبا ما تشهد هذه المناسبة لإحياء ذكرى عاشوراء التى تبلغ ذروتها الخميس، أعمال عنف تقوم بها مجموعات سنية جهادية.

وينظم مئات الآلاف من المسلمين الشيعة فى هذه المناسبة مواكب وينصبون خياما يوزع فيها الطعام على المارة بينما يتجمع عدد هائل فى كربلاء حيث يقع ضريح الإمام الحسين.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 14/11/2013
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com